

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أوقاف مكناس في عهد مولاي إسماعيل

(1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

تأليف
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الأول

1413 هـ - 1993 م

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الحسن الثاني في شهر ربيع
الملك

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أوقاف مكناس في عهد مولاي إسماعيل

(1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

تأليف
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الأول

1413 هـ - 1993 م

1 - فهرس الجداول

- جدول إحصاء وتوزيع أملاك حبس المساكن خارج مدينة مكناس.....298
— جدول إحصاء وتوزيع أملاك بعض مساجد مكناس خارج المدينة.....327

2 - فهرس الخرائط

- الخريطة رقم 1 : توزيع بعض المؤسسات الحبسية.....233
— الخريطة رقم 2 : موقع بلاد مكس الحبسية من مدينتي فاس ومكناس.....260
— الخريطة رقم 3 : مجال الأراضي الحبسية.....286

3 - فهرس الصور

- الصورة رقم 1 : باب جامع النجارين (العتيق) وصومعته.....131
— الصورة رقم 2 : مسجد الحشاين وسقاية (اشرب واهرب).....131
— الصورة رقم 3 : الثريا الكبرى بالجامع الأعظم تعود لعام 604هـ / 1207م.....135
— الصورة رقم 4 : صومعة الجامع الأعظم كما تبدو من نهج التالين.....135
— الصورة رقم 5 : صومعة جامع التوتة.....141
— الصورة رقم 6 : مسجد ابن جابر المعلق فوق سقاية التوتة (أمام جامع التوتة).....141
— الصورة رقم 7 : مجلس الأسبوع (فوق الصابرة). أحد أبواب الجامع الأعظم
(باب الحجر) يمين الصورة وباب مدرسة الشهود يسارها.....143
— الصورة رقم 8 : المسجد المعلق الذي بناه الوزير أبو زكريا الوطاسي.....143
— الصورة رقم 9 : مبنى خزانة الجامع الأعظم.....146
— الصورة رقم 10 : جامع الحجاج، وأمامه باب الجنائز أحد أبواب الجامع الأعظم.....146
— الصورة رقم 11 : صحن المدرسة العنانية.....149
— الصورة رقم 12 : غرف الطلبة بنفس المدرسة.....149
— الصورة رقم 13 : باب المارستان العناني.....153
— الصورة رقم 14 : سقاية المارستان المذكور.....153
— الصورة رقم 15 : الآثار الباقية من السقاية الآثرية بسوق السرايرية.....157
— الصورة رقم 16 : السقاية الكبرى (سبع عنايب).....157
— الصورة رقم 17 : وقفية المدرسة البوعنانية.....161
— الصورة رقم 18 : فندق كركوش.....161
— الصورة رقم 19 : أبواب مسجد باب البردعين.....217
— الصورة رقم 20 : باب جامع الأنوار الخضراء.....217

- فهرس الموضوعات -

1.....	تقديم
5.....	المقدمة

القسم الأول

11.....	الوقف وتطوره في المغرب قبل عهد مولاي إسماعيل
---------	--

الفصل الأول

مفهوم الوقف

15.....	1 - تعريف الوقف
18.....	2 - أصول الوقف ومشروعيته
18.....	أ - قبل الإسلام
22.....	ب - الأصل في مشروعية الوقف عند المسلمين
26.....	ج - الأدلة على مشروعية الوقف
31.....	3 - أركان الوقف
35.....	4 - أقسام الوقف

الفصل الثاني

37.....	تطور الوقف في المغرب قبل العهد الإسماعيلي
---------	---

37.....	أولاً : تطور الوقف في المرحلة الأولى (من الفتح إلى 1258/656)
42.....	1 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
53.....	2 - المؤسسات الوقفية الاجتماعية
56.....	ثانياً : تطور الوقف خلال المرحلة الثانية (656 - 1070/1258 - 1659)
57.....	I - الوقف في العهد المريني والوطاسي
58.....	1 - المؤسسات الوقفية الاجتماعية
66.....	2 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
81.....	II - الوقف في عهد السعديين
82.....	1 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
91.....	2 - المؤسسات الاجتماعية

الفصل الثالث

تنظيم الوقف وتشريعاته قبل العهد الإسماعيلي..... 95

- 1 - الترتيبات الوقفية 97
- 2 - إنشاء الحوالات الحبسية 103
- 3 - تشريعات الوقف 104
- 4 - أنواع المنافع 106

القسم الثاني

تطور الوقف بمكناس في عهد مولاي إسماعيل 123 (1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

الفصل الرابع

- الأوقاف بمكناس قبل العهد الإسماعيلي 125
- I - الوقف العمومي 128
- أولاً : المؤسسات الحبسية 128
- 1 - المؤسسات الدينية والثقافية 129
- 2 - المؤسسات الاجتماعية 152
- ثانياً : الأعيان الموقوفة على مختلف المنشآت الحبسية 160
- II - الوقف المعقب 164

الفصل الخامس

التنظيمات الحبسية الإسماعيلية 171

- 1 - إنشاء الحوالات الحبسية 173
- 2 - تنظيم جهاز الأحباس 180
- 3 - التشريعات المنظمة للأحباس 197

الفصل السادس

الأحباس العامة في عهد المولى إسماعيل..... 203

I - المؤسسات الحبسية الدينية والثقافية..... 207

1 - المساجد..... 208

أ - المساجد التي أنشأها المولى إسماعيل..... 208

ب - المساجد التي أنشئت أو جددت في عهد المولى إسماعيل..... 224

ج - بناء وتجديد المولى إسماعيل لبعض الأضرحة..... 229

2 - المدارس والمكتبات..... 232

II - المؤسسات والأعمال الاجتماعية الوقفية..... 241

1 - المؤسسات الخيرية..... 241

2 - إعادة تحبيس المياه وإنشاء السقايات..... 243

الفصل السابع

مساهمات المولى إسماعيل في مجال التحبيس..... 249

I - محبسات المولى إسماعيل..... 251

1 - الأملاك التي حبسها على المساجد..... 252

2 - الأملاك التي حبسها المولى إسماعيل على أهداف متنوعة..... 265

3 - تحبيس حمرية..... 268

II - معاوضات المولى إسماعيل مع الأحباس..... 274

الفصل الثامن

أملاك الأحباس خارج المدينة..... 281

1 - أوقاف المساكن المنسوبة للمولى عبد الله حمّد..... 287

2 - أوقاف الجوامع والمساجد..... 300

3 - أوقاف بعض الأضرحة والزوايا..... 328

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الحسن الثاني في قصره لهجة

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أوقاف مكناس في عهد مولاي إسماعيل

(1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

تأليف
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الثاني

1413 هـ - 1993 م

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الحسن الثاني في قصره لهده

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أوقاف مكناس في عهد مولاي إسماعيل

(1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

تأليف
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الثاني

2 - فهرس الخرائط

— الخريطة رقم 4 : توزيع بعض الأملاك الحبسية داخل مدينة مكناس 75

3 - فهرس الصور

- الصورة رقم 30 : النهج الذي كان سوقا للتيايين 39
— الصورة رقم 31 : قيسارية الشهود 39
— الصورة رقم 32 : رحبة الزرع القديمة 47
— الصورة رقم 33 : سهب اللحم (سويقة الملحة) 47
— الصورة رقم 34 : حمام الكدية 67
— الصورة رقم 35 : باب الجديد من الداخل 67
— الصورة رقم 36 : فندق النجارين 72
— الصورة رقم 37 : الفندق الجديد 72

4 - فهرس الملاحق

- رسوم حبسية مرابطية وسعدية : 437
• ملحق 1 : أحباس حمود بن أبي مسلم الصدي 439
• ملحق 2 : حبس مسعودة الوزكيتية على جامع باب دكالة بمراكش 443
• ملحق 3 : ظهير إنشاء كرسي القشيري 447

- تقنيات حبسية إسماعيلية وفتاوي : 451
• ملحق 4 : تعيين ناظر عام للأحباس 453
• ملحق 5 : ما جاء عن الحبس في العمل الفاسي 461
• ملحق 6 : فتوى حول الحبس لعبد القادر الفاسي 465

- ملحق 7 : فتوى حول الجلس للعربي بردلة 473
- ملحق 8 : فتوى حول الجلس لمحمد بن الحسن المجاصي، وعبد الملك التجموعتي 477
- ملحق 9 : الحكم بإبطال الجلس 483

رسوم تحبيسات إسماعيلية : 487

- ملحق 10 : بناء حوانيت وتحبيستها من قبل المولى إسماعيل 489
- ملحق 11 : تحبيس المولى إسماعيل لأعيان على المساكين 493

رسوم معاوضات إسماعيلية : 499

- ملحق 12 : معاوضة بين المولى إسماعيل وحبس المساكين 501
- ملحق 13 : معاوضة أرض تاكمة الحبسية بأرض في ملك بيت المال 509

رسوم تحبيسات متنوعة : 515

- ملحق 14 : تحبيس على جهات مختلفة من قبل أبي مدين السوسي 517
- ملحق 15 : حبس معين من قبل زيزوا الغمارية 521
- ملحق 16 : رسما تحبيس أعيان على سقاية الذهب 525
- ملحق 17 : حبس معقب من قبل رقية بصرية 529
- ملحق 18 : حبس المزوري على عقبه 531

ظهير : 537

- ملحق 19 : ظهير تجديد تحبيس بلاد مكس 539

رسوم استعادة بعض الأملاك الحبسية : 541

- ملحق 20 : رسم استعادة أرض مكس 543
- ملحق 21 : رسما استعادة أراضي بنواحي فاس 547
- ملحق 22 : استعادة أملاك كرسي القشيري 555

رسوم حبسية خاصة بالماء : 559

- ملحق 23 : رسم تقويم إصلاح قادوس ماء الوادي 561
- ملحق 24 : عقد أجزية أشكال من ماء الوادي 565
- ملحق 25 : رسم تحديد عدد أشكال الماء وتوزيعها داخل المدينة 571
- ملحق 26 : الزيادة في عدد أشكال الماء 575

- ملحق 27 : ظهر تجديد تحبيس مياه عين تاكمة على المسجد الأعظم..... 579
- ملحق 28 : إشهاد بإصلاح تجديد قادوس عين تاكمة..... 583
- ملحق 29 : إشهاد بجواز تصيير وفر المساجد لإصلاح قادوس تاكمة..... 587

رسوم إصلاح بعض الأملاك الحبسية : 591

- ملحق 30 : 3 رسوم تتعلق بإصلاح أملاك حبسية..... 593
- 1 - إصلاح المدرسة البوعنانية..... 593
- 2 - إصلاح ساقية عين كدح..... 593
- 3 - إشهاد بإصلاح المدرسة والساقية ورحبة الزرع..... 594

عقود أجزية أملاك حبسية : 599

- ملحق 31 - عقدة جزاء أرض المغطس..... 601
- ملحق 32 - جزاء الموضع الكائن بالعرايش..... 605
- ملحق 33 - عقد جزاء أحد الأروية الموقوفة..... 609
- ملحق 34 - استئجار شكل من الماء من قبل الراهب فرانسيسكو ورديان..... 613

رسوم شراء أملاك للأحباس : 615

- ملحق 35 - رسما شراء جنان لفائدة المسجد الأعظم..... 617
- ملحق 36 - شراء أعيان داخل المدينة لحبس المساكين..... 621

رسم معاوضة : 623

- ملحق 37 - معاوضة حانوت حبسي..... 625

مصادر البحث ومراجعته..... 629

الفصل التاسع

أَمْلاك الأَحْبَاس داخل المَدِينَة 333

- 1 - أَمْلاك حَبَس المَساكِين 335
- 2 - أَمْلاك الجوامع والمساجد 338
- 3 - الأَمْلاك الموقوفة على بعض الزوايا والأضرحة 368
- 4 - الأَمْلاك الموقوفة على أعمال (اجتماعية) 368

الفصل العاشر

الحَبَس المَعِين 377

- 1 - الأَمْلاك المَعِينَة لبعض الجهات بالمساجد 379
- أ - أَوْقاف الكراسي العلمية 379
- ب - الأَوْقاف المَعِينَة للمحارب وللمؤذنين والمؤقتين والحزابة 383
- 2 - الأَمْلاك المحبسة على القضاء 386
- 3 - الأَمْلاك المحبسة على العقب 386

القسم الثالث

وظائف الأَوْقاف بمكناس في عهد مولاي إسماعيل 391

الفصل الحادي عشر

الدور الاقتصادي للأَوْقاف 393

- 1 - مداخيل الأَحْبَاس 395
- 2 - المكانة الاقتصادية للأَمْلاك الحَبَسية 406

الفصل الثاني عشر

الدور الديني والثقافي والاجتماعي 411

413 1 - المظاهر الدينية والثقافية والاجتماعية للوقف

416 2 - صوائر الأحباس

427 خاتمة

435 الملاحق

631 مصادر البحث ومراجعته

الفهارس العامة

أ فهرس الجداول

أ فهرس الخرائط

أ فهرس الصور

أ فهرس الملاحق

د فهرس الموضوعات

رقم الإيداع القومي : 147 / 1993

